[383] 21 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي (1)، عن معاوية بن وهب، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنه ذكر لنا أن رجلا من الانصار مات وعليه ديناران دينا: فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال: صلوا على صاحبكم، حتى ضمنها عنه بعض قرابته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك الحق. ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما فعل ذلك ليتعظوا، وليرد بعضهم على بعض، ولئلا يستخفوا بالدين، وقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين، وقتل أمير المؤمنين عليه السلام وعليه دين، ومات الحسن عليه السلام وعليه دين، وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين (2). 22 - وعنه، عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن عمرو بن سعيد (3)، عن علي بن عبد الله (4)، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام، يقول: لما قبض إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله جرت فيه ثلاث سنن: أما واحدة فإنه لما مات إنكسفت الشمس، فقال الناس: إنكسفت الشمس لفقد ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يجريان بأمر الله، مطيعان لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإن

_____ (1) يحيى الحلبي: بن عمران بن علي بن أبي شعبة، صحيح الحديث، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، كان كوفيا ولما كانت تجارته إلى حلب فقيل له الحلبي. وله كتاب. (2) الكافي ج 5 / 93 ح 2 - وعنه الوسائل ج 13 / 79 ح 9 وعن التهذيب ج 6 / 183 ح 3 - والفقيه ج 3 / 182 ح 3683 وعلل الشرائع: 59 ح 37 باختلاف. (3) عمرو بن سعيد: المدائني الساباطي، كان من الثقاة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وله كتاب، ولكن الشيخ في التهذيب ج 3 باب صلاة الكسوف ح 329 روى الحديث عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله وهو عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز أبو علي الكوفي. نقي الحديث صحيح الحكايات. (4) علي بن عبد الله: البجلي من أصحاب الكاظم عليه السلام.

_____